مجلة جامعة دمشق للدراسات التاريخية

اسم المقال: المذابح المعدنية في تدمر ودورا أوروبوس
اسم الكاتب: حيدر تيسير يوسف، فاتن علي الحوراني
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/10487
تاريخ الاسترداد: 2026/05/24 22:00 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة دمشق للدراسات التاريخية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة دمشق للدراسات التاريخية
المجلد 149 (4): 104-117

Damascus university journal of Historical Studies
V 149 (4):104-117

المذابح المعدنية في تدمر ودورا أوروبوس.

حيدر تيسير يوسف[1]، فاتن علي الحوراني[2]

[1]طالب دكتوراه، جامعة دمشق، كلية الآداب، قسم الآثار، الآثار الكلاسيكية،
hidar1.yousef@damascusuniversity.edu.sy
[2]أستاذ مساعد دكتور، جامعة دمشق، كلية الآداب، قسم الآثار، الآثار الكلاسيكية،
faten6.alhorani@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

تعتبر المذابح النذرية المؤرخة للعصر الروماني إحدى أكثر الأدوات الطقسية اكتشافاً أثناء أعمال التنقيب في مختلف المناطق السورية، وهي جميعها على اختلاف أشكالها تصنف ضمن نوع المذابح الحجرية، لكن ظهور عدة مشاهد ضمن الأعمال الفنية النحتية والجدارية لمدينتي تدمر ودورا أوروبوس تصور عدة نماذج من المذابح، التي يمكن الاستدلال من شكلها ومن ألوانها للرسوم الجدارية بشكل خاص على أنها مذابح معدنية لم يتم العثور على أية أمثلة حقيقة عنها حتى الآن، الأمر الذي يثير عدة تساؤلات.

تناقش هذه الورقة التفاصيل الشكلية لتلك المذابح النذرية وتحاول الإجابة على الإشكالية التي يطرحها عدم العثور على هذا النوع من المذابح أثناء أعمال التنقيب على عكس حال المذابح الحجرية التي ظهرت لها أمثلة مطابقة في بعض الحالات لصورها ضمن تلك الأعمال الفنية، بالإضافة إلى إشكالية ظهور هذا النوع من المذابح ضمن الأعمال الفنية للمنطقة الشرقية فقط، وتخلص هذه الورقة إلى كون هذا النوع من المذابح قد يكون مستورداً ويندرج ضمن التأثيرات الفنية البارثية التي ظهرت ضمن فنون هاتين المدينتين بشكل أقوى من بقية المناطق بحكم موقعهما الجغرافي على خطوط التجارة القادمة من بلاد الرافدين إلى بلاد الشام.

الكلمات المفتاحية: مذابح، أدوات طقسية، تدمر، دورا أوروبوس، الأعمال الفنية.

تاريخ الايداع: **2025/1/20**
تاريخ النشر: **2025/4/10**

حقوق النشر: جامعة دمشق –سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب **CC BY-NC-SA**

Metal Altars In Palmyra And Dura-Europos.

Hidar Taiseer Yousef[1], Faten Ali Alhourany[2]

PhD Student, Damascus University, Classical Archaeology,
hidar1.yousef@damascusuniversity.edu.sy
Assistant Professor, Damascus University, Classical Archaeology,
faten6.alhorani@damascusuniversity.edu.sy

Received: **20/1/2025**

Accepted: **10/4/2025**

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a **CC BY- NC-SA**

Abstract:

The altars dating back to the Roman era are considered one of the most frequently discovered ritual tools during excavations in various Syrian regions. All of them, despite their different shapes, are classified as stone altars. However, the appearance of several scenes within the sculptural and fresco of the of Palmyra and Dura-Europos depicting several models of altars, which can be inferred from their shape and colors especially in the fresco that they are metal altars, of which no real examples have been found to date, raises a few of questions.

This paper discusses the formal details of these altars and attempts to answer the problem posed by the failure to find this type of altars during the excavations, unlike the case of stone altars, for which examples have appeared that are identical in some cases to their images in these artworks, in addition to the problem of the appearance of this type of altars in the artworks of the eastern region only. This paper concludes that this type of altars may have been imported and fall within the Parthian artistic influences that appeared in the arts of these two cities more strongly than in the rest of the regions due to their geographical location on the trade routes coming from Mesopotamia to the Levant.

Keywords: altars, ritual tools, artworks.

المقدمة:

لطالما كانت الفنون مصدراً هاماً لاستقراء العديد من المعلومات حول الآلهة القديمة وطقوس وطرق عبادتها من خلال المشاهد المصورة، إن كان بالنسبة للفنون النحتية أو بالنسبة للرسومات الجدارية التي اكتشف العديد منها في مختلف المناطق السورية، ويمكن النظر إلى تلك المشاهد التي تحملها على أنها مشهد يصور لحظة معينة من سلسلة الحركات أو الأفعال التي كان يتضمنها طقس ديني معين، مع إضافة بعض اللمسات الخيالية التي كانت تتخيلها أذهان المؤمنين الذين صنعوا هذه الأعمال الفنية، مثل المشاهد التي تصور الآلهة مصاحبة لهم في أثناء أداء بعض التضحيات النذرية، ومن ضمن تلك المعلومات التي يمكن استقرائها أشكال وأنواع الأدوات الطقسية التي كانت تستخدم في فترات ومناطق معينة كما هو الحال بالنسبة للمذابح النذرية التي تظهر ضمن العديد من الأعمال الفنية التي تصور بعض المشاهد الدينية التي تتضمن التضحية للآلهة، والتي يمكن اعتبار المعلومات المستمدة منها حول أشكال تلك المذابح وزخارفها، ذات مصداقية عالية تدعمها المكتشفات الأثرية لمجموعة متنوعة من المذابح النذرية التي كانت مطابقة لصورها ضمن تلك الأعمال الفنية، ونقصد هنا المذابح الحجرية، لكن بعض هذه الأعمال الفنية التي كانت تصور مشاهداً دينية، وبشكل خاص في مدينتي تدمر ودورا أوروبوس اللتان تذخران بعديد من الأعمال النحتية ورسوم جدارية تصور هذا النوع من الأثاث الطقسي، يظهر ضمنها نوع من المذابح التي يمكن الاستنتاج من شكلها أو من خلال ألوانها بالنسبة للرسومات الجدارية، أنها مذابح معدنية، وهو نوع من المذابح لم يتم العثور أثناء أعمال التنقيب على أية أمثلة حقيقة عليها، الأمر الذي يطرح تساؤلات حول مدى حقيقة وجود هذا النوع من المذابح من عدمه.

الدراسات المرجعية:

لم تتطرق أي من الدراسات السابقة للمذابح المعدنية بشكل خاص، إنما كانت الدراسات التي نشرت سابقاً محدودة وتتناول بعض المذابح المميزة بالنقوش التي تحملها أو المواضيع المصور ضمن مشاهدها، وما تضيفه من معلومات هامة لمعرفتنا حول الديانات السورية القديمة وطقوسها وصفات وخصائص بعض الآلهة، مثل المقال الذي نشره السيد يوسف حجار حول المذبح المكتشف في برهليا والذي يناقش فيه النقش اليوناني الذي يحمله المذبح والذي يتضمن إهداء المذبح إلى الإله زيوس وأبيس ويتطرق إلى تفسير الرموز وصور الآلهة المصورة على المذبح وعلاقتها بالديانات المحلية للمنطقة **(Hajjar,1977-1978)** .

كما كان قد نشر السيدان جعفر الحسني وجان ستاركي مقالين آخرين حول المذابح التدمرية المكتشفة قرب نبع أفقا التدمري، حيث تتطرق المقالتين لترجمة النقوش الآرامية واليونانية التي حملتها تلك المذابح والتي كانت جميعها مكرسة للإله غير المسمى، مع مناقشة معاني الصفات والألقاب التي دعي بها هذا الإله وأصولها واحتمال وجود تأثير توراتي تحمله بعض هذه المذابح**(Al-hassani *et al.*, 1953) (Al-hassani *et al*., 1957)**.

كما كانت قد نشرت العديد من المقالات وتقارير البعثات الدورية التي تتحدث عن المكتشفات الأثرية الجديدة ضمن مناطق عمل بعض البعثات مثل تدمر ودورا أوروبوس والتي كانت تتطرق لمناقشة ووصف المذابح المكتشفة خلال تلك الأعمال والمعلومات الدينية الجديدة التي قد تحملها، بالإضافة إلى الكتاب الذي نشره السيد فيبر حول المنحوتات الرومانية المعروضة ضمن المتحف دمشق الوطني التي تحوي عدداً من المذابح، والذي يناقش ضمنه الصفات الفنية والرمزية لهذه المنحوتات **(Weber *et al*, 2007)**.

جميع هذه الدراسات السابقة كانت قد ركزت على وصف المذابح من الناحية الدينية بشكل رئيسي ومن الناحية الفنية بشكل أقل بكثير، ومقارنتها مع معلوماتنا الحالية حول أسماء الآلهة والعبادات التي نعرف أنها كانت منتشرة في بعض المناطق، وما يمكن أن تضيفه من خلال المقارنات على معارفنا الحالية عن الدين والطقوس الدينية في سورية خلال العصر الروماني.

تعتبر حقيقة وجود بعض أنواع المذابح المعدنية أمراً مثبتاً من خلال بعض النقوش التكريسية المكتشفة في عدة مناطق كانت تذكر قيام بعض المؤمنين بإهداء المعابد أدوات طقسية ثمينة، التي تتضمن في بعضها مذابحاً معدنية كما هو الحال بالنسبة لنقش تذكاري على عمود في ساحة معبد بل التدمري يذكر قيام شخص يدعى مقيمو بتقديم إناء ذهبي للقرابين السائلة كالنبيذ والعسل في بعض الحالات ومذبح بخور ذهبي، وهي أدوات ربما استخدمت في أداء طقوس الزواج المقدس للآلهة بل وعشتار **(Gawlikowski, 2021, 27)**، كما يذكر نقش تذكاري آخر مؤرخ على العام 186/185 م، يمتد على ثلاثة كتل حجرية للمذبح الصرحي لمعبد زيوس بيتوكايكه والمعروف في يومنا هذا بحصن سليمان الذيع إلى الغرب من مدينة مصياف بحوالي 13 كم، قيام ضابط روماني بتقديم مذبح برونزي للمعبد "إلى الإله الأعظم والأقدس لبيتوكايكه تيتوس أوبيليوس ديسيموس سنتوروين من الفيلق الثالث غاليكا، صنعوا الرصيف بدرجات وكرسوا المذبح البرونزي في العام 444" **(Rey-Coquais, 1970, 67)**، والرصيف المذكور في النقش هو جزء من المذبح الصرحي للمعبد مما يعني أن تكريس المذبح البرونزي، والذي ربما كان تقليداً فينيقياً، كان مرافقاً لعملية إنشاء المذبح الصرحي، لكن من غير المعروف فيما إذا كان هذا المذبح البرونزي مخصصاً ليوضع على المذبح الصرحي ليستخدم بشكل فعلي أم أنه كان عبارة عن هبة للمعبد يمكن أن تحفظ داخل الحرم، حيث أن غياب المكتشفات الأثرية التي تخص المذابح المعدنية بشكل عام يجعل من الصعب تقديم اقتراحات حول الاستخدامات الفعلية لها، لكن بعض المصادر التاريخية كانت قد ذكرت وجود مذابح معدنية ذات استخدامات فعلية لتلقي القرابين، حيث يورد لوقيانوس ضمن مؤلفه حول الآلهة السورية خلال سرده لأوصاف معبد الربة أتارغاتيس في هيرابوليس، وجود مذبح معدني كبير خارج هيكل المعبد تتوضع حوله مئات التماثيل المعدنية التي تمثل الملوك والكهنة (السمسياطي، 1964، 158).

يلاحظ من خلال الأعمال الفنية بأن تلك المذابح المعدنية لم تكن من الناحية الفنية والتشكيلية شبيهة بالمذابح الحجرية التي كانت في غالبيتها العظمة من النماذج المستطيلة الشكل والمزودة بجزء علوي وسفلي بارز عن مستوى بدن المذبح ومحدد في بعض الأحيان بعدة قولبات متدرجة، ويحمل في الجزء العلوي انخفاضاً دائري الشكل في أغلب النماذج، مُعّد لاستقبال التقدمات والأضاحي والذي يعد المظهر النموذجي للمذابح النذرية في سورية خلال العصر الروماني (الشكل رقم 1).

الشكل (1) (متحف دمشق، تصوير الباحث)

بل إن تلك المذابح المعدنية كانت ذات أشكال مميزة وبشكل خاص التي تظهر ضمن الأعمال الفنية التدمرية وتلك المكتشفة في مدينة دورا أوروبوس، حيث كانت استناداً لتعدد تلك المشاهد ذائعة الانتشار نوعاً ما خلال العصر الروماني على الأقل، حيث تظهر بعض نماذج المذابح المعدنية المتطاولة والمزخرفة كما هو الحال بالنسبة لمنحوتة نذرية اكتشفت أثناء أعمال التنقيب في الآغورا في مدينة تدمر **(Colledge, 1976, 40)**، تحمل مشهداً يمثل عدة أشخاص يقومون بالتضحية على مذبح له قاعدة متطاولة مخروطية الشكل يعلوها انتفاخين كرويين العلوي منهما يمثل قمة المذبح (الشكل رقم 2).

الشكل (2) مشهد يمثل عدة مؤمنين تدمريين يقومون بالتضحية على إحدى المذابح المعدنية.
(Colledge, 1976, 40)

كما تظهر نماذج أخرى من المذابح المعدنية ضمن منحوتة نذرية من مدينة تدمر أيضاً تمثل الآلهة بل وأرصو وعجليبول ويرحبول مؤرخة

لنهاية القرن الأول الميلادي (البني، 1967، 26)، لها قوام مخروطي الشكل مزخرف بأخاديد غائرة منتهية على شكل لسينات (الشكل 3)، يظهر في وسط جسم المذبح تقريباً حلقة دائرية الشكل يليها قمة المذبح المشكلة على هيئة انتفاخين كرويين متتاليين مزينة بأقراص دائرية وللمذبح قاعدة مستوية، في حين ظهرت نماذج مشابهة للمذبح السابق ذات قواعد مزودة بأربعة أرجل صغيرة كما في منحوتة للربة اللات اكتشفت في منطقة جبل البلعاس التي كانت من المناطق التي اتبعت التقاليد الفنية والدينية التدمرية (الشكل 4) وسط المذبح وقمته مزين بحلقتين دائريتين مسطحتين تقريباً **(Ploix *et al*, 1933, 14)**.

الشكل (3) (متحف دمشق، تصوير الباحث)

الشكل (4) (Ploix *et al*, 1933, pl.IV)

هذا النوع من المذابح ذات القواعد المزودة بأرجل صغيرة يظهر أيضاً ضمن بعض الرسوم الجدارية من مدينة دورا أوروبوس المؤرخة على القرن الثالث الميلادي والتي يظهر ضمن إحداها مشهد تضحية يقوم بها ضابط روماني بحضور فوج من الجنود وحامل الراية، لإله بالزي العسكري تم تحديده من خلال الكتابة المرافقة له على أنه الإله يرحبول ***(R.brod et al, 2011, 213)*** على نمط من المذابح له قوام شبيه بالساعة الرملية مزين بانتفاخ كروي في وسطه، المذبح مصور باللون البني ويحمل في أعلاه صحناً دائري الشكل تشتعل ضمنه ألسنة اللهب، الأمر الذي يوضح بأن بعض المذابح لم تكن تستقبل الأضاحي بشكل مباشر في جرنها (الشكل 5).

الشكل (5) ***(R.brod et al, 2011, pl.37)***

كما يظهر في رسومات مدينة دورا أيضاً ضمن مشهد محفوظ في متحف دمشق حالياً يصور بحسب السجل المتحفي عرساً تدمرياً، نمط آخر من المذابح المعدنية ذات القوام الشبيه بالساعة الرملية مصور باللون الأزرق المخضر، لكنه أكثر رشاقة ومزين في منتصفه برقبة لها ثلاثة انتفاخات كروية محززة بشكل مشابه لنمط تحزيز قاعدة وقمة هذا المذبح، الجزء العلوي من المذبح قمعي الشكل وله نهاية مفتوحة يظهر ضمنها تجويف دائري يمثل جرن المذبح وهو محاط بإطار دائري بارز قليلاً (الشكل 6)، وهذا النمط من المذابح ظهر أيضاً ضمن منحوتة نذرية من قرية أنات على الفرات تمثل الإله عفلد، حيث يبدو بأن المذبح مزخرف بلسينات طولية الشكل على قاعدته، ومزين بانتفاخ كروي في وسطه يعلوه انتفاخ آخر قمعي الشكل يمثل جرن المذبح (الشكل 7).

الشكل (6) (متحف دمشق، تصوير الباحث)

الشكل (7) (R.brod *et al*, 2011, fig12.1)

إن هذا النمط من المذابح المعدنية ذات القوام الشبيه بالساعة الرملية والمزود بانتفاخ في وسطه تقريباً، يشابه إلى حد ما بعض نماذج طاولات التقدمات النذرية المكتشفة أثناء التنقيبات الأثرية ضمن المعابد الآشورية في مدينة خورسباد في العراق **(Vivante, 1994, 165)** (الشكل 8)، كما تجدر الإشارة إلى التشابه الكبير بين نماذج المذابح ذات القواعد المزودة بأرجل صغيرة، مع المذبح الذي يظهر ضمن الرسوم الجدارية لمعبد الإله ميثرا في حورته والتي تصور الإله ميثرا يرتدي الزي الفارسي **(Gawlikowski, 2000, 167)** وأمامه مذبح معدني لا يظهر سوى الجزء السفلي منه الذي يظهر بأنه مزود بقاعدة مربعة محمولة على أربعة قوائم صغيرة منحنية ومنتهية بشكل أصابع حيوانية (الشكل 9)، كما يظهر بأن المذبح كان مزخرفاً بنوع من التحزيزات الطولانية بشكل مشابه لأنماط زخرفة بعض المذابح المعدنية الظاهرة ضمن الرسومات الجدارية لمدينة دورا أوروبوس.

الشكل (8) (Vivante, 1994, fig.1)

الشكل (9) (Gawlikowski, 2000, fig.5)

إن الأصول الفارسية المعروفة للديانة الميثرائية وتأثرها بالديانة الزرادشتية (مرعي، 2018، 280–281)، بالإضافة إلى التشابه مع طاولات التقدمات النذرية من خورسباد، يوحي باحتمالية وجود أصول شرقية لهذا التشكيل، والتي قد تكون تصاميم هذه المذابح المعدنية في الأعمال الفنية لمدينتي تدمر ودورا أوروبوس قد استمدت منها، كما أن التأثيرات الشرقية الواضحة في فنون هاتين المدينتين (المحمود، 1996، 202) وبشكل خاص الرافدية والفارسية (خضور وآخرون، 2024، 6) قد يدعم ما تقدم سابقاً عن الأصول الشرقية لتلك النماذج، ويجب هنا التنويه عن الاختلاف بين المذابح المعدنية ذات القواعد المحمولة على أرجل صغيرة ذات الوظيفة الدينية، وبين المشاعل المحمولة على أرجل ذات الوظيفة الجنائزية المتمثلة بتوفير ارتفاع كافٍ للسرج أو الشموع لنشر الإنارة ضمن المدافن بأكبر قدر ممكن **(Rich, 1859, 101)**، والتي تظهر بعض نماذجها منحوتة على التوابيت الرخامية في آسيا الصغرى التي كان قد استورد بعضها إلى الساحل السوري، كما هو الحال بالنسبة لتابوت اللاذقية الرخامي الجميل (الصفدي وآخرون، 1957، 89–90) والمعروض حالياً في متحف طرطوس، حيث يظهر على واجهته مشهد نحتي يصور كيوبيد واقفاً على مشعل جنائزي (الشكل 10).

الشكل (10) (متحف طرطوس، تصوير الباحث)

يجب أيضاً الإشارة إلى إحدى فقرات التعرفة الجمركية التدمرية التي كانت تشير إلى فرض رسوم على استيراد التماثيل البرونزية التي كانت توضع على حوامل التماثيل الموجودة على أعمدة بعض أروقة شوارع المدينة ومعابدها، والتي لم يسلم أي مثال عنها فيما عدا بضعة تماثيل حجرية للنبلاء التدمريين التي كانت عبارة عن نسخ لتلك التماثيل البرونزية بلباسها الفارسي وهو ما قد يشير لمصدرها الذي يحتمل بشدة أن يكون من المدن البارثية في جنوب بلاد الرافدين (سيريغ، 1951، 64-65)، وإن الحالة هذه بالنسبة للتماثيل البرونزية قد تنطبق أيضاً على المذابح المعدنية، بمعنى أنها قد تكون أيضاً مستوردة من المدن البارثية في جنوب بلاد الرافدين، وهذا الأمر إن صح، قد يدعم أيضاً الرأي الذي تقدمنا به عن التأثيرات الشرقية في الخصائص الشكلية لتلك المذابح، الأمر الذي ينسحب أيضاً على مدينة دورا أوروبوس التي كانت مركزاً تجارياً هاماً على نهر الفرات للقوافل القادمة من بلاد الرافدين باتجاه بلاد الشام (الصالح، 1983، 214).

إن أعمال التنقيب التي جرت في كلتا المدينتين لم تكن قد أسفرت عن اكتشاف أمثلة حقيقية لأي من تلك المذابح المعدنية سابقة الذكر، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى كون مادة صنعها قابلة لإعادة الاستخدام في الفترات اللاحقة، أو أنها كانت مغرية وذات قيمة مادية بالنسبة للغزاة واللصوص على مر التاريخ، بالإضافة إلى كون أعداد نماذجها خلال العصر الروماني بلا شك أقل بكثير من أعداد نماذج المذابح الحجرية التي اكتشف المئات منها في مدينة تدمر وحدها، وذلك بسبب التكلفة المالية العالية لشرائها أو استيرادها، مقارنة بتكلفة نحتها محلياً في حال كونها مصنوعة من الأحجار باختلاف أنواعها، لكن من الجدير بالذكر أيضاً أن أعمال التنقيب التي أجريت من قبل البعثة الأمريكية في ثلاثينيات القرن الماضي في دورا أوروبوس، كانت قد أدت لاكتشاف بعض محارق البخور البرونزية متناهية الصغر لم تتجاوز في أكثرها ارتفاعاً 7 سم، والتي كان لبعضها شكل المذابح الاعتيادية (الشكل 11)، في حين كان لبعضها الآخر أشكال شبيهة ببعض المذابح المعدنية التي تظهر ضمن الرسومات الجدارية المكتشفة في المدينة (الشكل 12) مما يوحي باحتمالية كون محارق البخور البرونزية هذه، هي نسخ مصغرة عن نماذج حقيقية من المذابح التي يفترض أنها كانت تنتصب ضمن بعض معابد المدينة، ومحارق البخور الصغيرة الحجم هذه ربما كانت قد استخدمت في إطار الطقوس الدينية المنزلية بدلالة اكتشاف أغلبها أثناء أعمال التنقيب ضمن منازل دورا (***Y-Chi et al, 2011*- 2012, 70**).

الشكل (11) /https://artgallery.yale.edu

الشكل (12) /https://artgallery.yale.edu

وفي النهاية يشار إلى أن العديد من الأعمال الفنية المؤرخة على العصر الروماني والمكتشفة في بقية المناطق السورية، كانت قد حملت مشاهداً متنوعة تصور طقوس دينية أو جنائزية مختلفة يظهر ضمن العديد منها أدوات طقسية متنوعة منها المذابح النذرية، لكن أيٍّ من تلك المذابح لم تكن مشابهة لنماذج المذابح المعدنية المصورة في أعمال مدينتي تدمر ودورا الفنية، وإنما كانت في غالبيتها العظمى مشابهة لنماذج المذابح الحجرية المكتشفة في تلك المناطق، مما يوحي بوجود خصوصية فنية تميزت بها هاتين المدينتين بالنسبة لهذا النوع من الأثاث الطقسي.

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

المراجع العربية:

1- البني، عدنان. (1967). ثلاث منحوتات دينية تدمرية جديدة من اقليم تدمر. *الحوليات الأثرية السورية*. 17 (1+2): 26- 31.

2- خضور، سامر، والملكي، هيا. (2024). تمثل أثينا اللات في النحت التدمري خلال العصر الروماني: دراسة تحليلية مقارنة. *مجلة جامعة دمشق للدراسات التاريخية*. 148(3): 217- 234.

3- السمسياطي، لوقيانوس. (1964). في الآلهة السورية- نبذة للفقيه لوقيانوس. ترجمة: عدنان بن ذريل. *الحوليات الأثرية السورية*. 14: 136- 164.

4- سيريغ، هنري (1951). تدمر والشرق: بحث في مصادر الحضارة التدمرية. ترجمة: جورج حداد. *الحوليات الأثرية السورية*. 1(1+2): 58-70.

5- الصالح، ابراهيم (1983). صفحات مطوية من تاريخ دورا أوروبوس. *الحوليات الأثرية السورية*. 34: 213- 222.

6- الصفدي، هشام، وكريشيان، آغوب. (1957). دراسة أولية لتابوت اللاذقية وعملية اكتشافه. *الحوليات الأثرية السورية*. 7(1+2): 73-94.

7- المحمود، أسعد. (1996). العلاقة بين تدمر ودورا أوروبوس، *الحوليات الأثرية السورية*. 42: 199-205.

8- مرعي، عيد. (2018). *معجم الآلهة والكائنات الأسطورية في الشرق الأدنى القديم*. دمشق: 280- 281.

المراجع الأجنبية:

1- Al-hassani, D. And Starcky, J. (1953). Autels palmyreniens decouverts pres de la source efca. *Les annales archeologiques de syrie*. Tome: 3, fas 1+2: 145-164.

2- Al-hassani, D. And Starcky, J. (1957). Autels palmyreniens decouverts pres de la source efca. *Les annales archeologiques de syrie*. Tome: 7, fas 1+2: 95-122.

3- Colledge, M. (1976). *The Art of Palmyra*. London: 310.

4- Gawlikowski, M. (2000). Un nouveau mithraeum récemment découvert à Huarté près d'Apamée (information). *Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres*. 144(1): 161-171.

5- Gawlikowski, M. (2021). *Tadmor – Palmyra A Caravan City between East and West*. Cracow: 458.

6- Hajjar, Y. (1977-1978). Une dedicace de brahlia a zeus et apis. *Les annales archeologiques de syrie*. Tome: 27-28: 187-195.

7- https://artgallery.yale.edu/collection?query=dura+europos+altars

8- Khadour, S. And Al-malaky, H. (2024). The representation of Athina_Al-Llat in Palmyrene sculpture during the Roman period: a comparative analytical study. *Damascus University Journal of Historical Studies Sciences*. 148(3): 217-234. (in Arabic)

9- Ploix De Rotrou, G. and Seyrig, H. (1933). Khirbet el-Sané. *Syria*. Tome 14. fascicule 1: 12-19.

R.brod, L. and L.hoffman, G. (2011). ***Dura Europos – crossroads of antiquity*****. Mcmullen museum of art- Boston College:** 412**.**

10- Rey-Coquais, J.P. (1970) Inscriptions grecques et latines de la Syrie Tome VII – Arados et régions voisines 4001-4061. ***Bibliothèque archéologique et historique*****. Paris: 135.**

11- Rich, A. (1859). ***Dictionnaire des antiquités romaines et grecques*****. Madrid:** 751**.**

12- Vivante, A. (1994). The Sacrificial Altar In assyrian temples: A suggested new interpretation of the term maškittu. ***Revued'Assyriologie et d'archéologie orientale*****. Vol. 88. No. 2: 163-168.**

13- Weber, T. And Al-Mohammed, Q. (2007). ***Sculptures from Roman Syria in the Syrian National Museum at Damascus from cities and villages in central and southern Syria*****. Damascus: 144.**

14- Y-Chi, J. and Heath, S. (September 23, 2011–January 8, 2012). ***pagans, Jews, and Christians at Roman dura-Europos*****. Edge of Empires exhibition. New York University: 63- 123.**